August 26 1925

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 12 No 1134



السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) • العدد ١١٣٤ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعا في ٢٦ آب سنة ١٩٢٥ و ٦ صفر سنة ٣٤٣

من - الى

الانذار المخيف - من هم اصل البلاء

لماذا - واجبات الحكومة

ركبنا يوم الجمعة سيارة الى بيسان مع المحامي الاستاذ مغنم افندي مغنم فوجدنا البلاد من ابواب حيفا الى ابواب بيسان انتقلت الى ايدي الصهيونيين. بدأنا بقرية الياجور بعد حيفا فاراضي الجدل وكفراتا والحارثية والشيخ بريك وطبعون والمريج وجيدا وتل الشمام ومعلول وجباتا وخنيفس ومرج الناصرة وتل العدس والفوله والعفولة وسولم والجالود وتوابعها وانتهينا بشطه على ابواب بيسان مسافة ٥٢ كيلو مترا كلها بيعت لليهود والقسم الكبير من اهاليها رُحّلوا عنها والقسم الباقي على وشك الرحيل.

انذار مخيف ينذر فلسطين وسوريا والشرق العربي والعراق وسائر البلاد العربية بداهيات دهياء - بانقلاب الارض وتبدل من عليها - بانقراض امة وقيام اخرى.

وقع مثل هذا في عهد الرومانيين ووقع بعد ظهور الاسلام ولكن التبدل في تلك الازمان كان يقع عقيب حروب دامية تشيب لهولها الولدان اما اليوم فيحصل باسلم الطرق واهونها.

من الذي يوقع هذا الخطر بالبلاد وباهلها ؟ الصهيونيون ؟ لا. الصهيونيون يشترون الاراضي باموالهم - يستأجرون البيوت والمخازن باموالهم - يبيعون السلع ويربحون ممن يقصد اليهم ويشتري منهم. البياعون والسماسرة من الاهالي يسلمون البلاد واهلها الى الخصوم.

ان القرى التي ذكرناها وغيرها على خط طوله ٥٢ كيلو متراً في أخصب بقعة من بقاع الارض التي شهدت حروباً الله يعلم عددها وكم صبغ اديمها بدماء الابطال من حماة الاوطان ومن اصحاب المطامع من الامم المختلفة. هذه الاراضي باعها الخواجات خوري وسرسق وتويني وريس وكساب من اهل البلاد. هؤلاء الناس اكثرهم كانوا معدمين واثروا من البلاد وصاروا بحسب عرف العامة اكابر. فمن يحرز في بلادنا بضعة آلاف جنيهاً يصير كبيراً ووجيهاً. استولى هؤلاء غنيمة باردة على هذه البلاد التي اشتريت بدماء زكية في حروب دامية دامت مئات من السنين فاستغلوها واستثمروا اتعاب سكانها من ابناء اولئك المجاهدين عشرات من السنين دون ان يفكروا بتحسين زراعتها او بالنهوض باهلها ولما اتيح لهم باعوها وباعوا اهلها غير مقدرين حقوقهم ولا قيمة تلك الاراضي ولا مهتمين بالاعتبارات الوطنية ومع ذلك فالناس لجهلهم لا يزالون ينظرون اليهم كاكابر ووجهاء والحكومة تنظر احيانا الى من يقطن البلاد منهم كممثلين وزعماء.

الاقدام على البيوع يدل على عدم اعتداد بالمبادي الوطنية ان لم يكن احتقاراً لها. ولماذا ؟ لان الهيئات الوطنية التي اخذت على عواتقها الدفاع عن الحقوق والمصالح العامة اما جاهلة واما خائنة ممالئة واما ضعيفة ولان الشعب مضلل وكلمته متفرقة وقد ضللته هذه الهيئات اما عمداً واما لجهلها.

والاسباب التي انتجت هذا التضعضع في احوال الامة فضعف تأثيرها الادبي والمعنوي فأفلت من لا يخاف من وجدانه او من القيود العمومية هي مع حب المادة والطمع فيها اثارت مدبرة السماسرة فراحوا يلحضون سذاجة الفلاح والمزارع وينفثون في جسمه سمومهم ويشوقونه للبيع ويحببون اليه المال ويزهدونه في اراضيه ليكملوا على البقية من اراضي الوطن ويربحوا من وراء ذلك ربحاً باهظاً.

هذه ان لم تتلاف بقيام هيئات وطنية صحيحة عاقلة ومخلصة تجمع كلمة الشعب وتجعل لارادته وزنا. تخطر انقراض الامة وضياع بقية الوطن من اعمال السماسرة وفاقدي الشعور الوطني قريب.

غريب موقف الادارة التي تعمل بسياسة «لا سلب ولا اخراج» لمَ ترَ السلب والاخراج قائمين على قدم وساق ولا تتلافاهما وفي وسعها ذلك بكل سهولة ؟

أتظن الادارة ان صبرها حتى هاجم اليهود اهالي العفولة وقتلوا منهم رجلا لم يكن له تأثيره على نفوس الشعب الفقير الفاقد المرشدين والمعاونين والذين تقع تبعة ما يصيبه على عواتق رجال الادارة فصار الاهالي اذا لم يحصلوا على شيء مادي من التعويض يعتقدون ان الغنيمة بالهرب.

اذا كانت الحكومة وصية وتريد ان تقوم بواجب الوصاية لماذا تترك الذين اثروا من دم الفلاح وعرق جبينه يتلاعبون فيه كيف شاءت اطماعهم ويخرجونه من اراضيه ويسلبونه حقوق مزارعته بمال يسير ؟ لمَ لا تفصل من الاراضي ما يكفي لمعيشة الفلاح وتتولى حمايته فيها وتدريبه لدفع اثمانها اقساطاً ؟ أتظن الادارة ان ٢٥ جنيهاً هي تعويض كاف وان المزارع يستطيع ان يباشر فيها عملا يغنيه عن الاستجداء او يمنعه عن الشقاوة ؟ ام ان الحكومة وضعت قاعدة «لا سلب ولا اخراج» واصول حقوق المزارعة وغير ذلك لتتستر بها امام جمعية الامم والبرلمان والمعارضين ولتغطي على عيون الناس ؟

لماذا لا تضع الحكومة قانون المتي دونم بعل والخمسين دونم سقي المقابل لقانون الخمسة افدنة اذا كانت تابعة للامة التي قام منها ذلك العظيم الذي وضع هذا القانون ؟ بل لماذا لا تستولي على الزيادات كالفضلة التي في قرى المغاربة وشطه وغيرها وتوزعها على المزارعين الذين رضوا من اليأس والخوف او الجهل بـ ٢٥ جنيهاً حقوق مزارعة ؟

ننتظر لنرى اذا كانت ادارة اللورد بلومر تحافظ على سير ادارة السر هربرت صموئيل مع العرب ام تعمل بقاعدة «لا سلب ولا اخراج» وباصول حقوق المزارعة عملا فعلياً حقيقياً.

فكروا قليلا

ايها الفلاح - ايها المتعلم - ايها العامل

ايها الوطني ايها السياسي

فكروا قليلا هل دخل غني او مضارب او مراب قرية او مزرعة وصار لاهلها او لبعضهم علاقة به واستولى على جانب من اراضيها او على اراضيها واستفاد الاهالي منه في ترقية زراعتهم وتعمير اراضيهم وقريتهم او في تكثير ثروتهم ؟ أمن يستطيع ان يذكر لي شذوذاً واحداً في فلسطين. أمن تولستوي واحد في كل البلاد العربية ؟ ليقل الاغنياء والمرابون والمضاربون انفسهم أكانت نتيجة علاقة المزارعين بهم غير الاستفادة من جهل وسذاجة هؤلاء المزارعين المساكين واستنزاف موارد رزقهم وجعلهم في كل سنة افقر من الاخرى وبالنتيجة تجريدهم من اراضيهم وبيعها للصهيونيين ؟!

وهل لهذه الحركة الدائمة غير نتيجة واحدة وهي عجز بها جهود المزارع الذي هو المنتج الرئيسي واضعافت قوته الانتاجية وانقاص ثروة البلاد النقدية وثروتها الثابتة في الاراضي والاملاك وبالنتيجة قتل المزارع وقطع رزق العامل والتاجر الصغير لينعم المرابون والاغنياء والمضاربون بما يكتنزونه من الثروة التي ينفقونها على الشهوات البهيمية والترف والبطر في المعيشة والملاهي المتنوعة ؟

أو من العدل ان يبقى هؤلاء الجناة في نظر المبادي الوطنية والقومية على كراسي الزعامة يتجرون بالوطن ويعملون على اهلاك قوميته ؟

كل شعب يبصر هذه الحال ويصبر عليها وينقاد لامثال هؤلاء الزعوميين انقياد

الشاء للجزارين مصيره الى الفناء ·

اما الشعب الذي يريد ان يحيا فيتمرد على الذين يأكلون من لحمه ويشربون من دمه ويبنون القصور ويركبون السيارات من ثمن ارضه ويتنعمون من شقائه · ويعتمد على من يرق لحاله ويقدس حقوقه ويدافع عنها بعلم ومعرفة واخلاص ·

ان الامة التي يوجد بون عظيم بين شعبها ورجال حكومتها وزعمائها في طرق المعيشة والالباس والمساكن لهي امة خاملة غير جديرة بالحياة ·

اما الامة التي نفوسها كبيرة فتحاسب كل واحد على عمله حساباً حقيقياً وتكافئ الامين وترذل الخائن والخبيث ·

الادارة واراضي الغور

كتب الينا ان ادارة مالية فلسطين تحاول تحصيل الويركو من اصحاب الاراضي التابعة لاتفاقية الغور عن السنين التي كانت تعتبرهم فيها كزارعين وكانت تتقاضى منهم بدل مزارعة في حين اننا نعتقد ان الحكومة لا يحق لها ان تتقاضى الويركو الا من حين صيرورة المزارعين ملاكين واستلامهم قواجين الطابو فنامل من الادارة ان تنظر في ذلك وتراعي مصلحة المزارعين وخصوصاً لانها لم تطوب لهم الاراضي حالا بعد ان عقدت الاتفاقية معهم ·

وبهذه المناسبة نأمل من الادارة ان تكف ايدي السماسرة وتجار الاراضي عن الغور وتمنع البيع والشراء فيها الى ما بعد نهاية مدة الخمسة عشر سنة للاتفاقية ونأمل منها ان تضبط اراضي كل من يحاول البيع لانه يبرهن على عدم استحقاقه للاراضي واهليته للزراعة وتمنح الاراضي المضبوطة لمن يرغب في الزراعة من الاهالي ويتعهد بعدم البيع مدة عشرين سنة ·

الى المشتركين ·

سفرنا ولدنا الثاني اديب الى بيسان وسمخ وطبريا وصفد فنرجو من مشتركينا ان يعتمدوه ويعتبروا الوصولات التي يقدمها لهم بتوقيعنا وتوقيعه بالاشتراك ·

ونرجو ان يظهروا غيرة ويسددوا ما عليهم ولا يحوجونا الى سفر آخر او الى المطالبة بطريقة اخرى ·

اعمال بوليس جنين

الضرب والتعذيب · احتجاج الحزب الوطني احتجاج حزب الاهالي · مطالعاتنا فيما يجب علينا · فيما يجب على الادارة · في البوليس

جاءنا من حضرة رئيس الحزب الوطني العلامة الاستاذ الفاروقي صورة البرقية التي بعث بها اليه عدد من اهالي جبع « جنين » يشكون فيها من الضرب والتعذيب الحاصل لهم من افراد البوليس ·

وان حضرته احتج لدى الحكومة باسم العدل والقانون على اجراآت البوليس المنكرة · وابرق الى الاهالي يبلغهم احتجاجه وينبههم الى طلب الكشف الطبي بواسطة حاكم الصلح ·

وبعث الينا سكرتير حزب الاهالي بنابلس بصورة التقرير الذي رفعه الى فخامة المندوب السامي مبيناً فيه ان المادة ٢٦ من الدستور العثماني تمنع بصورة قطعية التعذيب وايقاع الاذى ومشتكياً من تمادي البوليس في ضروب التعذيب ومبيناً ان كثيرين من اهالي ميثلون وسيلة الحارثية وجبع قصدوا مركز الحزب وذكروا ان البوليس ـ الضابط والافراد اذاقوهم انواع الضرب والتعذيب كي يظهروا اسلحة نارية وان قسما منهم يضطر الى شراء بنادق ليقدمها للبوليس تخلصاً من الاهانة والضرب والتعذيب وذكر الحزب المعاملة البربرية التي عومل بها محمد ابن علي الصلاح من قرية جبع وقد طلب الحزب من الحكومة ان تتخذ الاجراآت القانونية بحق هذه الاعمال ·

الكرمل: اكتفينا بما تقدم ذكره من احتجاجات الفاروقي وحزب الاهالي لان كتاباتهم وصلتنا متأخرة عن العدد السابق فنشرت في الصحف الاخرى · اما مطالعاتنا فهي اننا سنبقى نُضرب ونهان وتبقى حقوقنا تُهضم واراضينا تذهب وهددنا يتقمص وثروتنا تهلك الى ان نصلح اخلاقنا ومبادئنا وتنتظم امورنا ونصير امة حية · فهذه كلها دروس ترشدنا الى واجباتنا الاجتماعية والوطنية وتعلمنا ان ننظم هيئاتنا الوطنية تنظيما صحيحا لا ان نتخذ الوطنية سلما للاغراض الشخصية · تعلمنا ان نبذل لهذه الهيئات ليمكنها السهر على كل ما يحدث ومتابعته الى الاخر · تعلمنا ان نعلي شأن الصحف القيمة لتدافع عن حقوقنا · تعلمنا انه لا يكفي ان نلجأ الى الاحزاب والصحف عندما تصيبنا النكبة ونهملها فيما بعد · تعلمنا ان لا يكتفي الاحزاب والصحف برفع برقيات احتجاج الى الحكومة بل متى وقع حادث كهذا ان تبادر هيئاتها القانونية الى فحصه واخذ رسوم عنه وعمل رابورات طبية فيه وملاحقته ادارياً ولدى القضاء الى الاخر لتشعر الادارة بحياة الامة اصبحنا اليوم ننتظر من الادارة التي يرأسها مندوب وسكرتير انكليز بين عدم التمييز فما معنى ضرب البوليس للاهالي العرب وتفتيش قراهم على السلاح وعدم تفتيش المستعمرات اليهودية ومعاملتهم معاملة مساوية لمعاملة الاهالي

ان مثل هذا التضييق على السلاح عند الاهالي بعد اطلاق طوفان المهاجرة ومع الظن بوجود سلاح بكثرة عند اليهود لما يريب كثيراً ويجعلنا نحسب الف حساب للمستقبل · فلتبرهن الادارة على انها لا تريد ان تجعلنا غنما تفترسها ذئاب · نحن لا نكتفي بالفحص عن معاملة البوليس بل نطالب بتحري السلاح في مستعمرات اليهود والا اعتقدنا ان الادارة تميز بين الفريقين في هذا كما في غيره ·

وان كنا نعتقد بحسن قصد ضابط بوليس جنين السيد كامل الايراني وانه يريد ان يضع حداً للتعديات في جنين ويمنع حرق البيادر وقطع وقلع الشجر وتسميم الحيوانات وانه لا يعامل بالشدة الا من يرتاب في امره كل الريبة الا اننا لا نعتقد ان وجدانه يمكن ان يكون في جميع الاوقات مصيبا فلا يلحق الاذى ببريء مطلقا ومهما كانت نيات ضابط البوليس صالحة فلا نعتقد انه يجوز له ان يسن قوانين لنفسه كقوانين الضرب والتعذيب ويطبقها فقد نزعت الامم هذا الحق من الملوك ومن الدوائر الدينية ووضعته في ايدي المجالس لكي لا يسيء احد استعماله فاذا اراد السيد كامل ان يخدم الحكومة والبلاد معا فما عليه الا ان يبقى نشيطا وبالوقت نفسه حريصا على القانون وعلى كرامة الانسانية ·

فضلات الاراضي الاميرية

والاراضي المتروكة

تباع بعض القرى كقرى المغاربة في شفا طبريا وفيها الوف من الدونمات فضلة وكقرية شطه التي اوقف فراغها في العام الماضي لان اصحابها اشتروا او استأجروا محاريث كبرى ليحرثوا الوعر الخارج عن الحدود والمتروك يعني غير المطلوب ويعملوا خرائط جديدة ويضموه فيها الى املاكهم القديمة ويبيعوه معها ·

فهذه الاراضي هي ملك الحكومة وهي احق بها من هؤلاء الملاكين الذين يكفيهم ما وصل الى ايديهم من الاراضي التي يجب ان لا يتملكها غير من يحرثها ويزرعها بيده

فلمَ لا تعمل الحكومة على ضبط هذه الاراضي وبيعها ببدل المثل الى المزارعين الذين يضطرهم المضاربون الى ترك اراضيهم ما دامت تقيد نفسها بالعمل بقاعدة « لا سلب ولا اخراج »

نأمل من الادارة ان تهتم للامر وتضبط هذه الاراضي وتوزعها على المزارعين خدمة للمصالح العامة وحفظاً للامن ·

اثمان الاراضي

نقدم للقراء مثالين على كيف ينفق باعة الاراضي من المزارعين اثمانها :

حدثنا قادم من سمخ التي باع بعض مزارعيها وبعض المغاربة فيها حصصهم من الاراضي التي تطوبت على اسمائهم · قال ان بعض البائعين عمدوا الى تجارة السيارات فواحدهم يشتري السيارة المستعملة بخمسين جنيهاً مثلا فيشتغل عليها يومين ثلاثة فتخرب فيبيعها بعشرين ويشتري غيرها وهكذا لا يمضي شهر او شهران حتى يكون صاحب الفدان المباع قد صرف ثمنه واصبح صفر اليدين ·

وقد رأينا احد باعة الجوالية جاء الى حيفا بنسائه ليشتري لهم مصاغاً وحلياً بثمن ما باعه من الاراضي · ناهيك عن الذين يصرفون اثمان اراضيهم على اللهو والمسكرات من ابناء المدن ·

لو كان الذين يبيعون اراضيهم يحسنون استثمار اثمانها لكان الامر أخف بلاء ولو كان الذين يبيعون اراضي البناء يشترون باثمانها مزارع لينشئوا فيها ادارات زراعية لما عتبناهم ولكنهم يبيعون ليصرفوا ويبذروا فلا يمضي وقت قليل حتى يصبحوا بلا اراضي وبلا دراهم يولولون على انفسهم وعلى بلادهم التي اضاعوها ·

انتقال الاراضي لليهود

تقول شركة تعمير الاراضي اليهودية في فلسطين انها فرغت من نقل اراضي الى اسمها بالقرب من عكا مساحتها ٥٣ الف دونم فهذه والاثنا عشر الف دونم المشتراة قبل ايام لعلها جدرو والجدل وكفراتا ... تصل مع الباجور حيفا ببرج ابن عامر وقد بلغ ما انتقل من الاراضي الى ايدي اليهود بفضل الاغنياء والسماسرة والمضاربين نحو مليون ومئتين وخمسين الف دونم او نحو ثمن اراضي فلسطين وقد بلغ عدد اليهود فيها نحو ١٥٠ الف نسمة او نحو خمس عدد السكان فليفرح السماسرة والمضاربون والاغنياء بما يقدمونه من الخدمات للوطن القومي اليهودي وليبق الاهالي يزعمونهم ويحترمونهم ·

التخمين في جنين

جاءنا من رجل يدعى السيد عبد القادر الاسعد من تعنك « جنين » يقول كنت

✻ الهجوم الريفي المقبل ✻ يقول هافاس عاد الى قبائلهم الرؤساء الذين دعاهم عبد الكريم الى اجادير وقد وصلت قوات ريفية الى شيشوان وهو يدلو ويعزز الريفيون مواقعهم في الساحة الشرقية بنجدات قوية استعدادا لهجوم قريب · يقول هافاس ايضا ان الفضل في تطويق جبال القول يعود الى الطيارات التي اغارت اربعين مرة على العدو والقت عليه القنابل ولذلك خضعت قبائل القول للفرنساويين · تقول الاكودي باري انه ان يسمح الوفد الشيوعي ان ينزل الى البر في المغرب الاقصى وفي رويتر ان الكولونل موتايسترو قائد الجيش الاسباني في الحسيمة جرح جرحا بالغا اثناء هجوم الريفيين على الجزيرة ليلة ٢٠ اوغسطس واستؤنف صباح ٢١ ✻ جبل الدروز ✻ يقول هافاس ان السكوت يسود جبل الدروز منذ ٣ اوغسطس يوم نوقفت قوة الجنرال ميشو

مع اهالي قريتنا شكوت لكم من الضم الفاحش على الاعشار وراجعنا المحلات الايجابية وطالبنا التجزئة فأبي طلبنا وجزأنا بيدر احد المزارعين فزاد عن الضم وجزأرا بيدري انا فنقص عن الضم نقصاً يسيراً ولما رأينا هذا الفرط المدهش في البيادر ارتاح ضميرنا وتحقق لدينا ان نظر القائمقام رشاد بك والمفتش السيد توفيق الحاج اسعد كان في محله ·

لعله هو

لعل الذي سمسر او باع بالوكالة اراضي كاظم باشا التركي في حيفا الى احدى شركات مشترى الاراضي الصهيونية هو الذي كان يريد اثبات وطنيته لدى بسطاء المسلمين باتهام غيره · لعله هذا الذي كان يقول انه لا يعتقد بوجود نصراني مخلص لوطنه · ان كان هذا هو فنقول له ان التعصب الذميم ليس من الوطنية في شيء · الوطنية الصحيحة تقوم بالمحافظة على المبادي والحقوق الوطنية ومن يبيعها بربح مادي فهو غير وطني بل هو ···· مسلماً كان او مسيحياً ·

بيسان — لمراسلنا

قدوم وسفر

قدم بيسان سمسار جديد من قبل السيد كامل وفا الدجاني وجعل يقنع الفلاحين ببيع اراضيهم ودفع لهم جنيهين ونصف بالدونم ولما لم ير اذناً صاغية عاد ادراجه ·

الدوريات

كثر عدد الدوريا المؤلفة من رجال الحدود وقد استغرب الناس هذا الامر الفجائي وذهب بعضهم الى ان الباعث على ذلك هو تخوف الحكومة من انتشار روح ثورة جبل الدروز الى غور بيسان وقد لفت نظرنا اهتمام الدوريات بالسؤال عن السلاح في الوقت الذي لا يوجد شيء من هذه الاسئلة وهذا التفتيش في مستعمرات اليهود فهل لذلك سبب مكتوم

منشور ثوروي

جاءنا غلاف مطبوع بطابع بريد القدس فيه منشور ثوروي تحت عنوان «الى السلاح ايها السوريون» ويقول المنشور «ان التجارب اثبتت ان الحق يؤخذ ولا يعطى فلنطلب الموت تعطى لنا الحياة» وان الامم المتحدة الناهضة لا تنالها يد البغي والمنشور يشكو من المستعمرين انهم جزأوا البلاد واقاموا بينها الحواجز الضارة وحالوا دون حرية الفكر وحرية التجارة والسفر ويقول المنشور ان الحرب القائمة اليوم في جبل الدروز غرضها

(١) وحدة البلاد السورية ساحلها وداخلها والاعتراف بدولة سورية عربية واحده مستقلة

(٢) قيام حكومة شعبية تجمع المجلس التأسيسي لوضع قانون اساسي على مبدأ سيادة الامة ·

(٣) سحب القوى المحتلة وتاليف جيش ملي لصيانة الامن

(٤) تايد مبدأ الثورة الافرنسية و «حقوق الانسان» في الحرية والمساواة والاخاء ·

هذه خلاصة المنشور وهو موقع كما يلي

قائد جيوش الثورة الوطنية السورية العام

سلطان الاطرش

الكرمل: كان توحيد البلاد السورية واقامة حكومة وطنية وجيش ملي لصيانة الامة ممكنا في عهد حكومة فيصل ولكننا اضعنا تلك الفرصة الثمينة بالاشتغال لاغراضنا ومنافعنا الشخصية وبانقساماتنا الطائفية فانهدم بنيان حكومتنا الوطنية ونزع السلاح الذي خلفته لنا الحرب من ايدينا وسدت في وجوهنا ابواب البحار وعملت السياسة على زيادة تفريق كلمتنا وانضاب ثروتنا فافضل ما نقوم به نحن اهالي فلسطين اليوم هو ان نهيئ بعثة طبية لمواسات جرحى اخواننا الدروز وان نجمع ما استطعنا من الاعانات لهذا الغرض الانساني ولمساعدة الاطفال والارامل

كنا نأمل ان تظهر السلطة الفرنساوية من الحكمة الادارية ما يمنع نشوب هذه الثورة الدامية ولا نعتقد انه يصعب عليها الان رأب الصدع بالتي هي احسن لتمنع اتساع الخرق ·

حرب الحجاز

والخطة الجديدة

جاء في جريدة ام القرى التي تصدر في مكة ان عظمة السلطان ابن السعود رأى بعد الحج ان يستبدل جيشه المحارب بجيش من الذين جاؤا حديثا الى الحجاز ليرجع الاولون الى عيالهم وقسم جيشه الجديد الى ثلاث فرق فرقة عادت لحصار جده وانفذ فرقة اخرى بقيادة فيصل الدويش لحصار المدينة والينبع واحتفظ بقوة احتياطية وارجع باقي الجموع الى نجد وفي بلاغ رسمي نشرته جريدة ام القرى ان القوة التي يقودها خالد ابن لؤي والامير سعود لا تزال في بدر وتتأهب للقيام باعمال حربية وان الحالة الاقتصادية في جده ساءت جدا كما ساءت الحالة الصحية فاخذ الاهالي يرحلون من جده وفرض الملك علي الاعانات على التجار ·

وفي انباء اخرى بعد هذه ان سلطان نجد وجد ان الاعتماد على بسالة قومه واستماتتهم في القتال وكثرة عددهم لم يكن كافيا لمقاومة الطارق الفنية ومعدات الحرب الحديثة التي تدرع بها جيش الحجاز في جده والمدينة وان السلطان لم يكن مستعداً لحرب فنية وانه يتعذر عليه تدارك ما ينقصه حالا

ولذلك فقد جنح الى السلم كما جنح اليه الملك علي الذي لا يملك قوات كافية للخروج من الخنادق ومهاجمة ابن السعود في ساحات حرب مكشوفة

فعسى ان يتوفق الفريقان لعقد صلح متين يعقبه الاتفاق وعسى ان يكونا قد اخذا من هذه الحرب درسا بوجوب الاعتماد على الفن والقوة وادركا فائدة الاتفاق العربي في المستقبل ليعملا له ويكونا محترمين وقادرين على صيانة استقلالهما وحماية الجزيرة وترقيتها

المؤتمر الصهيوني

احدث انعقاد المؤتمر الصهيوني في فيينا هياجا في الشعب النمساوي فقام بمظاهرات ضده ولكن الحكومة عبأت جيشا من البوليس عدده ستة الاف وشددت في مقاومة المتظاهرين وابطال مقاومتهم فجرحت منهم عدداً وقبضت على مئات وعقد المؤتمر وسار في جلساته على اتم نظام مما يدل على نفوذ الصهيونية او بالحري اليهودية على الحكومات الاوربية على رغم ما في بروتوكولات حكماء اليهود من الانذار بالخطر على هذه الحكومات الذي تحقق في روسيا ويجري في سائر الممالك وقد خطب في المؤتمر المستر ويزمان واثني على سياسة السر هربرت صموئيل وعلى السياسية البريطانية

اما المستر لبسكي فقال روتر انه خطب باسم الوفد الاميركي الى المؤتمر الصهيوني منددا بسياسة الحكومة البريطانية لالتزامها خطة الحياد المشرب بالعطف بدلا من العمل بهمة وحزم لانشاء الوطن القومي اليهودي وفاقا لما نص عليه الانتداب وقد شكا المستر لبسكي على الخصوص مما يقال عن تفويض مفاده ان الحكومة تعاون المستعمرين على الاقامة بالتنزل لهم عن بعض الاراضي التي لا تصلح للزراعة والاراضي المهملة ·

✻ قرض لفلسطين ✻

وقال روتر ايضا ان المؤتمر الصهيوني وافق على قرار تحبيذ عقد قرض لفلسطين قدره عشرة ملايين ريال يصدر برعاية جمعية الامم وانشاء بنوك صناعية في فلسطين وقد حضر المؤتمر مندوب من قبل حكومة بريطانيا ومندوب من قبل حكومة النمسا ومندوبون آخرون

✻ خطاب جابوتنسكي ✻

وقال روتر خطب المسيو جابوتنسكي زعيم الكتائب اليهودية في فلسطين في المؤتمر الصهيوني فطعن طعنا شديدا على ادارة الدكتور ويزمان وشدد في انه يجب انذار بريطانيا العظمى بان تخفيض عدد الحامية البريطانية في فلسطين يجعل مركز اليهود بعيداً كل البعد عن الامان واقترح المسيو جابوتنسكي تاليف الاي يهودي اذا عززت الحامية البريطانية ·

الملك فيصل

صحته في تحسن مطرد ولعله ترك الفراش الان واذن له اطباؤه باستقبال الزائرين

رسائل صاحب الكرمل

(٤٨) عمان

كانت يوما تدعى «ربة عمون» عاصمة العمونيين وكانت في ذلك الحين خطرا على الاسرائيليين كما كانوا خطرا عليها وحاربوها مرارا واشهر حروبهم معها الحرب التي قتل فيها اوريا الحثي احد ابطال الجيش الاسرائيلي تحت اسوار المدينة وقد قتل بوسيلة ليتمكن الملك داود من ستر جريمته واخذ امرأة ذلك الاجنبي المجاهد في سبيل الاسرائيليين ضد اهل بلاده على رواية التوراة وعندنا ان اوريا استحق هذه الميتة لانه حارب ضد اهل بلاده مع الغرباء كما ان داود ترك مثالا صريحا يدل على معاملة اليهود للذين يخدمونهم ضد مصالح بلادهم واقوامهم وانا اتمنى ان يراجع كل من يقرأ الكرمل هذه القصة في التوراة

قلنا ان ربة عمون كانت خطرا على الاسرائيليين كما كانوا خطرا عليها وما كان ابعد خطرهم عنها وعن غيرها لو كان اهل البلاد يومئذ عقلاء وبعيدي النظر وتألبوا في غرب الاردن وشرقيه على دفع الهجرة الاسرائيلية من عبودية مصر الى فلسطين · صار اليهود خطرا على ربة عمون وكل بلاد العمونيين والموآبيين لتخاذل اهل البلاد وتفكك عراهم وتركهم اليهود يغزونهم ويحاربونهم ويتغلبون عليهم ويتملكون بلادهم قرية قرية ومدينة مدينة وعشيرة عشيرة فلو اجتمع يومئذ العمالقة في جبل الخليل واليبوسيون والحثيون والكنعانيون والفلسطينيون وغيرهم من العشائر في غربي الاردن مع الموآبيين والادوميين والعمونيين في شرقيه ووقفوا في وجه اليهود لما عبروا الاردن ولا تقوم في النهر واستراحوا من حروب كثيرة ولكننا استرحنا اليوم من غزوة صهيونية تهدد الجزيرة كلها ·

صارت عمان احدى المدن اليونانية العشرة لبنيت على نمط المدن اليونانية وانشئت فيها الملاعب والابنية الفخمة والميا كل وسوق

في ازرع وقد جرح قطاع الطرق الجنرال سول وياوره وهو يفتش مخافر الامن جراحا خفيفة · عقدت العصبة الوطنية اللبنانية في مصر اجتماعا يوم الاحد لبحث حوادث جبل الدروز واصلاح ذات البين بين الفريقين انجح الله مساعيها يقول القادمون ان القلق مستحوذ على حوران ومدينتي دمشق وحلب وان المدرورين يلازمون الفرن او يبدأوا يغادرون الى بيروت ✻ الصين ✻ قتل لياو تشونغ هوي الوزير المالي في حكومة كنتون التي الغت كل صلة بحكومة بكين عاصمة الصين واصدرت قراراً يمنع دخول السفن البريطانية المواني الصينية فعدت بريطانيا هذا القرار بمثابة اعلان حرب عليها وهو قرار ذو اهمية لانه وضع بتدبير موسكو مع المرشال فنج يوهسيانغ اعظم زعيم صيني اليوم ·

الاعمدة وبني لها حصون منيع لا تزال اثاره شاهدة على عظمته على التل المشرف على المدينة وصار اسمها في ذلك العهد فيلادلفيا غير انها لم تحتفظ بهذا الاسم لان الاسم الشرقي القديم عاد فتغلب بعد زوال سلطة الرومانيين وتغلب العرب ·

صارت عمان عاصمة امارة «الشرق العربي» وهو اسم وضعناه لهذه الامارة لتوجيه الانظار والقلوب وحمل العرب على الحنين اليها ·

مرحلم في رؤوس العرب المخلصين الا وهو ان هذه العاصمة ستحيي امال العرب وامانيهم التي اضاعوها في الشام بسوء الادارة ولكن هذا الحلم لم يلبث ان تبدد كما تتبدد الغيوم امام الرياح العاصفة وذلك لاعتماد امير تلك البلاد في توطيد امارته على القوى والعوامل الغريبة وانغماسه في ملاذه ومحاولته ادارة البلاد ادارة كيفية واعدم اعتبار رجال حكوماته ما عدا نفر يسير منهم بالعبر التي مرت بحكومة فيصل العربية فجعل الامير وحكوماته عاصمتهم عمان مباحا للوطن القومي الذي حالما بدأت سياسته تتوطد اخذ يقضي على حيثيتهم ومكانتهم ويصير الصهيونية خطراً ليس فقط على العاصمة عمان بل على الشرق العربي كله بل على الحجاز ونجد والعراق واليمن وفارس ايضاً · وهذه نتائج طبيعية لسياسة التخاذل التي يحاول الاخ ان يستفيد بها من مصائب اخيه ·

عمان عاصمة الشرق العربي الذي اصبح واصفاه باستسلام اميره وحكوماته تحت رحمة السياسة الانكليزية ـ الصهيونية · نحن ما كنا نخاف من السياسة الانكليزية البحتة لو ان ساسة العرب كانوا مرنين ولو اخلص زعماؤهم ولم يكونوا نفعيين ولم يتدرعوا بالتعصب الديني ليستروا به اغراضهم الدنيئة عن العامة ولكن ما دامت الاحوال غير ملائمة والمبادئ غير قويمة والشعب مستسلماً فنحن نخشى ان لا يبقى من الشرق العربي غير اسمه العرب ·

عمران عمان

يرى الداخل اليها انها دلائل العمران فقد تقدمت كثيرا عما كانت عليه لما زرناها في اواخر سنة ٩٢٢ وشرعت الحكومة ودائرة الهندسة توسع شوارعها وتنظمها

اما الابنية في عمان فتزداد بكثرة وبعضها جميل وفخم ولكن لدى السؤال عن الابنية الفخمة يتبين ان معظمها للصبلي والانسي ومعد الدين شاتيلا وابناء ملحس وغيرهم من مقربين الامير الخبيرين بطرق التزلف · من يرى هذه الابنية الفخمة لهؤلاء المقربين ويرى ان الحكومة لا تزال في غرفتين ثلاثة حقيرة بنتها الحكومة العثمانية دار المديرية التي كان مركزها عمان ويسمع ان سمو الامير مديون ببضعة الاف جنيه في حين ان الاشاعات متواترة على ان كلا من هؤلاء وفر ثروة يعجب لها · فطريقة الامير واستسلامه لمقربيه المتزلفين ويحكم بانه كان هنالك تبذير كثير ان لم نقل غير ذلك · وان الادارة كان زمامها الحقيقي في يد النفعيين ويشفق على سمو الامير الذي لم يجن من وراء ذلك سوى السمعة السيئة ويعجب كيف انه لا يزال محافظا على رفقة هؤلاء ومتمسكا بهم على رغم كونهم السبب الاكبر في اضعاف نفوذه وتقييد سلطته

نجيب نصار

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

الاعلانات

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

مطبعة الكرمل

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار